

2 - شرح الأربعين النووية (الدرس الثاني) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق ان احذكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون على قتل مثل ذلك. عند لحظة عندك كلمة نطفة - [00:00:01](#)

يوما اشار في الحاشية. ها؟ كيف؟ اشعر في الحاشية. اقرأ الحاشية. قال في جيم زيادة اربعين يوما نطفة ليست موجودة في صحيح البخاري ولا صحيح مسلم فليتنبه جيد على كل هذه اللفظة كلمة نطفة - [00:00:24](#)

موجودة في نسخ الاربعين وليست موجودة في الصحيحين جيد انه منبهوا في الحاشية لانه ينبني عليها مسائل يعني اشكلت على ليست موجودة في الصحيحين واشكلت على كثير من من الناس - [00:00:45](#)

لانه كما سيأتينا التنبيه عليها ان شاء الله تعالى. لكن المقصود تنتبهوا الى هذه اللفظة يعني ان لا تحفظوها في كلمة نطفة. يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. يعني خلقه كله ليس فقط النطفة - [00:01:07](#)

هذا المقصود هذا التخليق. اما نفخ الروح ففي مسألة بعد ذلك نعم قال ثم يكون علقه مثل ذلك. يعني اربعين يوم. نعم. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك - [00:01:24](#)

فينفخ فيه الروح ويؤمر باربعة كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احذكم لي عمل بعمل اهل الجنة. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:01:40](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احذكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم - [00:02:00](#)

هذا الحديث فيه عدة مسائل منها تخليق الانسان ومنها القدر منها القدر يعني فيها اطوار خلق الانسان ومروره في هذه المراحل وفيها القدر وان الله يأمر الملك في كتب له رزقه واجله وهذا التقدير العمري - [00:02:20](#)

لان القدر يمر على قدر الازلي وهو ما كتبه الله في اللوح المحفوظ كل ما هو كائن كما في الحديث في الصحيحين وغيرهما اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وما اكتب يا ربي؟ قال اكتب كل شيء الى قيام الساعة - [00:02:47](#)

او كل ما هو كائن الى قيام الساعة فجر القلم والتقدير هذا التقدير الاجلي عفوا التقدير الازلي والتقدير الحولي وهو ما يكتب كل سنة يستنسخ من اللوح المحفوظ ينزل في ليلة القدر - [00:03:08](#)

منزل في ليلة القدر كما قال عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر من كل امر بالقدر ينزلون بالاوامر القدريّة والاوامر الشرعية ايضا ما يأمر الله بها - [00:03:30](#)

لنزول الوحي ونحوه لكنهم اه كانوا ينزل فيه كل ليلة القدر اقدار السنة استنسخ من اللوح المحفوظ فتنزل اقدار السنة في ليلة القدر هذا التقدير الحولي ثم التقدير اليومي وهو قوله تعالى كل يوم هو في شأن - [00:03:48](#)

كل يوم طبعا الذي ينسخ في ليلة القدر يكتب يستنسخ في كتاب في يستنسخ في بيت العزة في السماء الدنيا كما قال ابن عباس في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر في بيت العزة يعني استنسخ - [00:04:09](#)

من اللوح المحفوظ الذي قدر الله ان يكون وكان في اللوح المحفوظ ثم ينزل على الايام والليالي هذا بالنسبة الى نزول القرآن لكن

نزول الاقدار في كل يوم ينزل قدر القدر اليومي ما يكون - 00:04:33

لخلق الله يستنسخ ينزل قدر اليومي هذا بالنسبة الى الاقدار العامة. الاقدار الخاصة بالشخص تستنسخ وتكتب في مثل هذا الحديث عند نفخ الروح في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات -

00:04:56

يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد كسب رزقه كم ارزق رزقه يكتب واجله كم عمره يكتب استنسخ من اللوح المحفوظ او من

بيت العزة ان كان نزل في ذلك في ذلك اليوم - 00:05:23

وعمله ماذا يعمل كما قال عز وجل ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون اخبر عز وجل انهم بقي لهم اعمال من من مما يعملون

وتكتب عليهم. الشاهد انه آآ ثم قال وشقي او سعيد - 00:05:49

هل هو من الاشقياء؟ هل اهل النار او من السعداء اهل الجنة ايضا اخبر ثم فسر ذلك قال فوالذي لا اله غيره ان احكمم ليعمل بعمل

اهل الجنة حتى ما يكون بينه - 00:06:07

وبينها الا ذراع هذا من حيث العمل ثم ايش؟ فيسبق عليه الكتاب هذا من حيث الشقاء او السعادة فذكر في هذا مثالين لعمله شقائه

من سعاده. نسال الله ان يجعلنا مع السعداء. وان يعيذنا من الشقاء - 00:06:22

الى اخره في هذا الحديث ايضا بيان ما يختتم له بيان ما يختتم له وانه لان كثير من الناس يقول كيف يعمل عمل السعادة كل عمل اهل

الجنة كله؟ ثم يختتم له بعمل واحد - 00:06:42

فسره حديث سهل ابن سعد ايضا في صحيح البخاري ان قال ان احكمم سيعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس يسبق عليه الكتاب.

يعني في ظاهر الناس انه من من عمل اهل الجنة. وعنده سريرة سيئة نسال الله العافية والسلامة - 00:06:57

لحقت عليه لذلك العبد يحاسب نفسه في سرائره ونياته وفي لان من الاعمال السيئة ما يلحق على الانسان في شقائي. فقد يكون

الاعمال سيئة او نيات. سيئة. لان الله تعالى يقول ولا يحق المكر السيء الا باهله - 00:07:18

يحسن العمل ويحسن النيات. ولا يتساهل ببعض الامور. فانها قد تسبب له غضب الله. نسال الله العافية والسلامة نعم عن ام

المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا

الحديث كما تقدم اصل اصل من اصول الشريعة في الاعمال الظاهرة في في الاعمال الظاهرة لان الاعمال ظاهرة وباطنة الظاهرة -

00:08:02

يتعلق بهذا الحديث والباطنة يتعلق بها حديث انما الاعمال بالنية لان العبد له اعمال ظاهرة وباطنة عمله ظاهر وباطن فهنا هذا يتعلق

بالاعمال الظاهرة واورد الشيخ الحديث بروايته الرواية التي في الصحيحين من احدث - 00:08:26

وفي الرواية الثانية من عمل عملا واخبر صلى الله عليه وسلم انه كله مردود كله مردود واخبر عز وجل في قوله تبارك وتعالى ليلوكم

ايكم احسن عملا بيان حسن العمل - 00:08:49

قال ابن كثير في تفسير هذه الاية من سورة هود قوله ليلوكم ايكم احسن عملا اي ليختبركم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا بل

احسن عملا ولا يكون العمل حسنا - 00:09:13

حتى يكون خالصا لله عز وجل على شريعة رسوله صلى الله عليه وسلم فمتى فقد العمل فمتى فقد العمل واحدا من هذه الشرطين

بطل وحبط لان اركان العمل كان العمل الصالح - 00:09:31

هم او شروطه شروط العمل الصالح الاخلاص والمتابعة الاخلاص يعود الى حديث الاعمال بالنيات والمتابعة يعود يعود الى هذا

الحديث من عمل ليس عليه امر يعني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في في شريعته - 00:09:49

فقوله آآ فهو رد اي مردود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وسيأتينا شرح هذا

الحديث في قوله في الحديث من احدث قوله من عمل؟ من احدث - 00:10:05

العلماء يدل على احدث البدع التي لا اصل لها ليس لها اصل في الشرع. هو يحدثها. محدثة جديدة ها مثل يعني البدع بيع الموالد ونحوها هذه البدع التي ابتلي بها الناس - [00:10:28](#)

هذه احدثت هي محدثة وقوله من عمل عملا هذا اعم عم من كونها تكون ايش؟ محدثة لانها يشمل البدع المحدثات التي لم يسبق اليها ويشمل ايضا العمل العمل بايش؟ بما سبق وحدث. لان قد يقول قائل هذا عمل عليه الناس من قديم. فهو ليس محدثا جديدا - [00:10:45](#)

ها فيقول هذا محدث. العمل عليه باطل مخالف للشريعة. سواء كان الاحداث جديد يحدثه العبد بنفسه او كان محدثا سابقا وهو يعمل به. وكذلك يشمل هذا من عمل عملا ليس عليه امر يشمل - [00:11:14](#)

مخالفة الشرع يعني جاء بما يخالف الشرع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:11:33](#)

ليس عليه امرنا على كل وكذلك من عمل عملا ليس عليه امرنا في لفظة عمل ايضا يدخل فيه ما يسمى بالبدع الاضافية لان البدع على نوعين بدع بدع اصلية بدع اضافية. البدع الاصلية ما يحدث من البدع على غير ليس لها مثال سابق جديدا - [00:11:48](#)

البدع المضافية ان يضاف اشياء على امور مشروعة ليست منها. يزيد فيها هي بدعة اضافية بالنسبة يعني بنسبية بالنسبة الى تقييدها وهي مطلقة هذا بدعة تجده مثلا يقيد المطلقات ما جاء في الشريعة مطلقا يجعله في صورة معينة - [00:12:12](#) ولذلك يقولون العمل يعني ينبغي اذا ان تعمله ان تنظر في جنسه ووصفه صفته ووقته زمانه وعدده ان كان له عدد فقد يكون يعني ومكانه كان له مكان يعني مثلا الطواف لا يكون الا بالكعبة فما يأتي شخص ويطوف بمكان اخر - [00:12:37](#)

ويقول انا اطوف بالبيت اذا ما كان محدد الوقوف بعرفة لا يكون الا بعرفة هذا المكان والزمان عرفة يوم واحد هو التاسع من ذي الحجة للحاج يوم واحد في الوقوف بعرفة كذلك الصيام - [00:13:01](#)

ما يغير رمضان الى غيره او يغير كذا فهذه هذا من حيث الزمان المكان الجنس ما يأتي يضحى مثلا بشيء لا يصلح ضحية يقول اضحي بالخيول ضحية من بهيمة الانعام - [00:13:17](#)

ما يضحى بالخيول ولا يضحى بدجاج ولا يضحى لانها جنس واحد وهكذا صدقة الفطر من الاصناف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ما يحولها الى نقود؟ غيرها هذا جنس - [00:13:34](#)

كذلك الصفة لا يغير صفة الصلاة مثلا لا يغير صفة العبادة الصفة العدد ان كان لها عدد معين ما يغير لا يزيد ما يقول يطوف بدل مئة سبعة اشواط يطوف يجعلها ثمانية - [00:13:52](#)

اتقوا الله يغير العدد وهكذا الصلاة اربع ركعات يزيد يقول خمسة ما يظرها يقول يظير الزيادة كالنقص فاذا العمل من عمل عملا ليس عليه امرنا هكذا يدخل فيه النساء ايش البدع ايش؟ الاضافية التي هي بالنسبة الى - [00:14:08](#)

تغيير الهيئة او زيادة او نقص او نحو ذلك نعم عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس - [00:14:28](#)

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالأراعي وحول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله تعالى محارم - [00:14:55](#)

الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم. نعم هذا الحديث مثل ما تقدم عن الامام احمد وغيره انه ثلث ثلث الاسلام - [00:15:15](#)

ثلث الشريعة. لماذا؟ لانه فصل الامر الحلال بين والحرام بين. بينته الشريعة. وهناك ايش؟ مشتبهات. كيف تعمل بالمشتبه ها فقد اتقى الشبهات الورع ما بين الشبهات الورع. الحلال بين تأتية. حلال ليس عليه ليس عليك فيه اشكال - [00:15:35](#)

ما دام في ضوابط الشرع لانه حتى الحلال ما تأتي بصيغة الاسراف ايضا له ضوابط اخرى لكن الكلام على ايش؟ اصله. كذلك الحرام محرم واضح. فقسم في هذا الحديث الاشياء الى ثلاث اقسام حلال بين وايش؟ وهو كل ما احله الله في كتابه او سنة نبيه -

حرام بين وهو كل ما حرمه الله او رسوله صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة ولذلك سئل سلمان الفارسي رضي الله عنه عن السمن والجبن والفراء بعد ما فتحوا بلاد فارس - [00:16:19](#)

قالوا انه تأتينا هذه من من صنع المجوس ماذا نفعل بها؟ قال الحلال قال ورواه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات قال الحلال ما احل الله في كتابه. والحرام ما حرم الله في كتابه. وما سكت عنه فهو مما عفا عنه - [00:16:35](#)

المسكوت عنه يبقى ايش المشتبه المسكوت اذا هو مسكوت هذا عفو. العفو يعني عفو الله لم يحرمه لك هناك ما نص الله ورسوله على تحليله. هناك ما نص الله ورسوله على تحريمه. ها وهناك ما سكت عنه ولم يكن - [00:16:58](#)

داخلا تحت هذا ولا هذا فهو عفو بقي الذي يشتبه على الناس اما هل هو يلحق بهذا او يلحق بهذا هذا القسم الثالث الذي المتردد بين الحلي والحرمة. تردد بين الحل والحرمة. اما بمعنى انه يعني يخشى من انه يدخله عمومات - [00:17:18](#)

وتعارضها عمومات اخرى ونحو ذلك اما اذا كان بين انه تحت عمومات الحل ولم تتعرض له عمومات المنع فهذا واضح. امر واضح لان من الحلال او العكس هذا واضح لكن كلامي اذا كان ايش؟ هل يدخل في عموم؟ الحل او يدخل في عموم الحرمة هذا يشتبه على الناس ويشته على - [00:17:37](#)

بعض العلماء وبعضهم يحقق ولذلك تجد الخلاف بين العلماء في مثل هذه الاشياء يقول فمن اتقى الشبهات يعني ما يشتبه عليه.

الورع ما هو ان تتقي هنا هذه هذا الحديث هذه في الورع - [00:18:03](#)

في الورع. وما الفرق بين الورع والزهد بالمناسبة الورع اشد من الزهد من حيث تبعاته والزهد اشد من الورع من حيث التمسك به ها طيب قالوا الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة - [00:18:20](#)

ما ينفعك بترك بعض الاشياء التي هي مباحة لا لا تنفعك في الآخرة زائدة عن حاجتك والورع ترك ما يضر في الآخرة يضر في الآخرة. اما من المحرمات او المكروهات او المشتبهات - [00:18:42](#)

هذا المحرم واضح انه يظر في الآخرة والمكروه يقل من الدرجات في الآخرة ما هو معناه انه تأثم عليه لكن يقل من الدرجات

والمشتبه على خطر ما تدري هل هو من الحلال او من الحرام - [00:19:02](#)

هو محل الخطر اما الزهد فلا لا يضرك لما تترك التنعم باشيء من الطيبات وتقول انا لا اريدها ليس لانها تضرك وانما لانها لا تنفعك اما الذي ينفعك في الآخرة - [00:19:21](#)

من البر والاحسان وهذا لا هذا ليس تركه بزهد هذا تركه تفريط وهكذا المهم ان هذا ترك المشتبهات من هذا القبيل اه قال النووي

رحمه الله قوله فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام يحتمل امرين - [00:19:42](#)

هذا يقوله في شرح صحيح مسلم يحتمل ان يقع في الحرام وهو يظن انه ليس بحرام لان مشكوك فيه هل هو حلال ام حرام فقد يقول والله مشكوك فيه انا اقع فيه قد يكون حراما - [00:20:06](#)

قال ان يقع في الحرام وهو يظن انه ليس بحرام. والثاني الاحتمال الثاني ان يكون المعنى قد قارب ان يقع في الحرام كما قيل

المعاصي بريد الكفر يعني معناه مقصودة رحمه الله انه من اكثر الوقوع في المشكوكات قل عنده الورع - [00:20:26](#)

فبعد ذلك سيقع في ايش في المحرمات وهذا يجدها الانسان الان كثير من الناس اول الامر يأتي يستفتي عن بعض المعاملات ويقول هذي والله كذا ما رأيك في كذا؟ تقول له والله هذا محل شوفه اتركه - [00:20:48](#)

يعني محل امر مشتبه فيه يأتي يقول احيانا والله شوفوا العلماء اختلفوا منهم من يجيز هذه المعاملة المساهمة ولا هذا يقول لا يجيز فيقول ما دام انها كذا فيأخذ بها. بعد مدة تجده واذا يذكرون لك فلان تعامل بمعاملات ربوية. ليش - [00:21:03](#)

اللي كان يسأل ويدقق وش اللي يوقعه؟ اوقعه كثرة الوقوع قل الاحساس الورع الانسان ان يبقى ايش؟ يقظا يغلق الباب باب

الشبهات عليه حتى لا يتمكن النفس لان النفس انشب على حب الرضاع وان تفضمه ينفطم. النفس كذلك - [00:21:21](#)

فهنا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا ثم ظرب مثالا قال كالراعي يرعى حول الحمى حمى الملوك المحميات ها هذه الحمى

المحرمات حمى الله محرم حمى الله حولها حدود - 00:21:44

تكون محل خطر. كذلك تجد ايش؟ حول الحمى حمى الملوك يجعلونها محميات يجعلون حولها ايش اماكن من قرب منها وقع تزين له اصلا تصبح جميلة هذه المحميات ها بنو اسرائيل لما منع عليهم منع منهم الصيد يوم السبت ها - 00:22:05
تكاثر الاسماك فتنة لهم فتتوا بها ما تأتي الا يوم السبت ويوم لا يثبتون لا يأتيهم بقية الايام ما يأتي السمك. ما يجي الا يوم اذا اراد الله ان يمتحنه - 00:22:29

فوقعوا الحيل الذي اوقعهم وهم وقعوا في الحيل ما صادوا مباشرة صريحة لا يضعون الشباك يوم الجمعة ولا يأخذونه الا يوم الاحد. مشغولين يوم السبت بالعبادة والشباك اماكن الشاهد انه كذلك تجد بعض الناس هكذا - 00:22:42
يضحك عليه الشيطان يقول كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان هذا التمثيل هو القارب. ولذلك المعنى الثاني الذي ذكره النووي ايش؟ قال ان يقع في الحرام هذا هو التفسير انه يوشك ان يقع في الحرام - 00:23:04
لان الانسان اذا وقع في شيء يظن انه مباح وتبين انه حرام يعذره الله عز وجل لانه لا يعرف انه حرام. لكن مع الايام يوشك ان يقع ثم قال الا وان في الجسد مضغة - 00:23:22

اذا صلت صلت الجسد كله. يعني لاحظ الى مراعاة هذا القلب. هي القلب كثرة اخذ المشتبهات تفسد هذا القلب لانه يصبح دائما بجوار المحرم قريب منه يفسد بعد ذلك يدخله من الباطل ومن الغش حتى يصبح لا يرى - 00:23:36
تكثر عليه الطمع ولذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم قال الاوان في الجسد مضغة. هي بالحجم مثل المضغة صغرى اذا صلت صلت الجسد كله اذا صلت في الزكاة تزكية قد افلح من زكاها - 00:24:00

النفس تزكو واذا فسدت فسد الجسد كله. فسد بايش؟ ينتج منه الاعمال الا وهي القلب الا وهي القلب نسأل الله ان يصلح قلوبنا واعمالنا. نعم عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قل - 00:24:18
لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم هكذا الدين والنصيحة غير مكررة وفي في مسند في نفس الاسناد الصحيح ادبيله النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله الى اخره - 00:24:45

وهذا الحديث النووي رحمه الله اه تكلم عليه بكلام جميل جدا في شرحه على صحيح مسلم يعني لجماله احببت ان ان اقرأه عليكم قال رحمه الله هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الاسلام - 00:25:08
كما سنذكره من شرحه واما ما قاله جماعات من العلماء ان انه احد ارباع الاسلام اي احد الاحاديث الاربعة التي تجمع امور الاسلام فليس كما قالوه بل المدار على هذا وحده - 00:25:27
لاحظ بعض العلماء يقول هذا احد الاحاديث الاربعة التي يدور عليها الاسلام مثل ابن ابو داود رحمه الله يقول لا الاسلام كله يدور على هذا الحديث لانه فعلا اذا نظرت اليه - 00:25:46

يعني ما يتعلق بالله وبالمسلمين والكتاب والسنة الى اخره قال ثم قال قال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له من كلمة النصيحة ترى اعم من كلمة - 00:25:58
الموعظة كثير من الناس يقول والله انا نصحت لفلان يعني ايش كلمته لان نصيحة اوسع من هذا هذا جزء من النصيحة يزمن النصيحة لانه نصيحة ايش؟ باسداء آآ الخير له بالكلام - 00:26:19

يقول قال ايضا ابو سليمان ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وليس في كلام العرب كلمة مفردة يستوفى يستوفى بها العبارة عن المعنى غير هذه الكلمة يعني اخسر كلمة واوسع - 00:26:34
كما قالوا كما قالوا في الفلاح ليس في كلام العرب كلمة اجمع لخير الدنيا والاخرة منه. كلمة الفلاح قال وقيل النصيحة مأخوذ من نصح الرجل من نصح الرجل ثوبه اذا خاطه. فشبهوا فعلا ناصح فيما - 00:26:55
تحراه من صلاح المنصوح له بما يسد بما يسده من خلل الثوب وقيل انها مأخوذة من نصحت العسل اذا صفيته من الشمع. شبهوا

تخليص القول من الغش بتخليص العسل من - 00:27:19

ومعنى الحديث يقول الخطاب والنووي ومعنى الحديث عماد الدين وقوامه وقوامه النصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. اي عماده ومعظمه عرفة. واما تفسير النصيحة وانواعها فقد ذكر الخطابي وغيره من - 00:27:36

فيها كلاما نفيسا انا اضم بعضه الى بعض مختصرا هذا الكلام النووي او مختصرا يعني له. قالوا اما النصيحة لله فمعناها منصرف الى الايمان به. ونفي الشريك عنه وترك الاحاد في صفاته ووصفه بصفات الكمال والجمال ووالجلال كلها وتنزيهه سبحانه - 00:27:58 وهو تعالى عن من جميع النقائص والقيام بطاعته واجتناب معصيته والحب فيه والبغض فيه وموالة من اطاعه ومعاداة من عصاه وجهاد من كفر به والاعتراف بنعمته وشكره عليها والاخلاص في جميع الامور والدعاء الى جميع - 00:28:26

الوصاف المذكورة والحث عليها والتلطف في جميع الناس آ في جمع الناس او من امكن منهم عليها قال الخطابي رحمه الله. وحقيقة هذه الاضافة يعني نصيحة لله. الراجعة الى العبد في نصحه - 00:28:46

نفسه فالله تعالى غني عن نصح ناصح واما النصيحة لكتابه سبحانه وتعالى فالايمن بان كلام الله بانه كلام الله وتنزيهه وتنزيله. لا يشبه شيء من كلام الخلق. ولا يقدر على مثله احد من الخلق. ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها - 00:29:06

والخشوع عند واقامة حروفه في التلاوة والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاعنين والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وتفهم علومه وامثاله. والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه. والعمل وبمحكمه والتسليم لامتثابه والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ونشر علومه والدعاء اليه - 00:29:29

يعني الدعوة اليه والى ما ذكرناه من نصيحته. واما النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرسالة والايمن بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه اسرته حيا وميتا. ومعاداة من عاداه وموالة من والاه. واعظام حقه وتوقير واحياء طريقته وسنته - 00:29:59

وبث دعوته صلى الله عليه وسلم ونشر شريعته ونفي التهمة عنها واستثارة علومها والتفقه في معانيها والدعاء او اليها والتلطف في تعلمها وتعليمها. واعظامها واجلالها والتأدب عند قراءتها والامساك عن الكلام فيها - 00:30:25

بغير علم واجلال اهلها لانتسابهم اليها والتخلق باخلاقه والتأدب بأدابه صلى الله عليه وسلم وتعلمها وتعليمها وعظامها واجلالها الى اخره الى ان قال والتأدب عند قراءتها اه قال ومحبة اهل بيته واصحابه - 00:30:45

مجانبة من ابتدع في سنته وتعرض لاحد من اصحابه ونحو ذلك. واما النصيحة لائمة المسلمين فمعاونتهم على الحق وطاعة فيه وامرهم به وتنبيههم وتذكيرهم برفق ائمة المسلمين يشمل ائمتهم في الشريعة كالعلماء وائمتهم في - 00:31:09

الولاية كولاة الامور. يقول نعم وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف واعلامهم بما غفلوا عنه. ولم يبلغهم من حقوق وترك الخروج عليهم تأليف القلوب قلوب الناس لطاعتهم. قال الخطابي رحمه الله ومن النصيحة لهم الصلاة خلف - 00:31:29

والجهاد معهم واداء الصدقة اليهم وترك الخروج بالسيف عليهم. اذا ظهر منهم حيف او سوء عشرة. والا يغروا ثناء الكاذب عليهم. وان يدعى لهم بالصلاح وهذا كله على ان المراد بائمة المسلمين الخلفاء. هنا هذه جملة لطيفة قوله والدعاء لهم بالصلاح. هذا خلاف -

00:31:49

اهل البدع الذين يدعون على ولاة امور المسلمين اذا رأوا منكرات او رأوا اخطاء وكذا فيدعون عليهم لا ادع لهم بالصلاح وهذا محل اتفاق ولذلك يذكرونها في عقائد اه اهل السنة لماذا؟ لان الرافضة والخوارج المعتزلة يدعون عليه - 00:32:13

فبين اهل السنة ان الدعاء لهم. ولذلك يقول البريهاري رحمه الله واذا اردت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة. واذا رأيته يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هنا من طريقة الخوارج - 00:32:31

وهاي يقع فيها بعض الجهلة حسب انه حريص على الدين وعلى كذا ويدعو يدعو على الغلط هذا. قال الامام احمد لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لجعلته للسلطان قالها الفضيل ابن عياض اولى من هم في العلم والزهد والصلاح - 00:32:44

ولذلك نص ابن قدامة في المغني حتى على انه يقول في الجمعة ينبغي ومن السنة ان يدعو له. ولذلك كان الصحابة يدعون لابي بكر

أبو عمر ولما دعا كان يدعو أبو موسى الأشعري وهو أمير الكوفة يدعو في دعائه ويدعو لأمير المؤمنين عمر ولأبي بكر - [00:32:59](#)
لا شك الناس وقالوا أنه يقدمك على أبي بكر. فقال قدم أبا بكر ثم أنا فكان يدعو يدعو له هذه سنة السلف تجد بعض الجهلة يستحي
أنه يدعي لولاة الأمور على المنبر لماذا؟ حتى ما ينتقده الجهال. لا السنة بين السنة وادعوا لهم. نسأل الله أن يصلح - [00:33:21](#)
ولادة أمر المسلمين يصلح ولادة أمورنا وأن يوفقهم بكل خير قال وهذا كله على أن المراد بأئمة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم
بأمور المسلمين من أصحاب الولايات وهذا هو هذا هو المشهور معنى الحديث - [00:33:42](#)

وحكاية أيضا الخطابي ثم قال وقد يتأول ذلك على الأئمة الذين هم علماء الدين وأن من نصيحتهم قبول ما رووا يعني قد يفهم منها
أنه يكون معنى مراد به أئمة الدين - [00:34:03](#)

آ قبول ما رووه وتقليدهم في الأحكام يعني من نصيحة لهم خلاف الجهلة الذين ينظرون إلى العلماء أنهم أئمة؟ آ علماء سلطان
وأنهم كذا ولا يقبلوا منهم هذا غير صحيح. لأن هؤلاء هم الذين بينا وبين بين - [00:34:18](#)
الشرعية أصبح بعض الجهلة يدعو إلى أنه يقول خذ أنت من القرآن ليش ليش ترجع للبخاري ولبش ترجع أحمد والفقهاء وكذا هذا غير
صحيح لأن الله أمرنا بالرجوع إليهم قال فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون - [00:34:32](#)
وبالنصيحة لهم قال أيش على أن المراد وقد يتأولها على ذلك على الأئمة الذين هم علماء الدين وأن من نصيحتهم قبول ما رووه
وتقليدهم في الأحكام وإحسان الظن بهم. طبعا - [00:34:49](#)

هذا إذا لأن هذا هو الصحيح يتظاهر منهم لأن الله عز وجل زكاهم وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله. رواه الخطيب وصححه الإمام أحمد. قال حديث صحيح - [00:35:06](#)

فحملت هذه الشريعة هم عدول أهل الإسلام أه قال وأما نصيحة عامة المسلمين وهم من عدا ولادة الأمر فارشادهم لمصالحهم في
آخرتهم ودنياهم وكف الذي عنهم ما يجهلونه من دينهم ويعينهم عليه بالقول والفعل وستر عوراتهم وستر خلاياهم
ودفع - [00:35:21](#)

عنهم وجلب المنافع لهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم
وتخولهم بالموعظة الحسنة وترك غشهم وحسدكم وأن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير. ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه -
[00:35:47](#)

والذب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل وحثهم على التخلق بجميع ما ذكرناه من أنواع النصيحة
تنشيط همهم إلى الطاعات. وكان في السلف رضي الله عنهم من تبلغ به النصيحة إلى الأضرار بدنياهم. والله - [00:36:07](#)
الله أعلم هذا آخر ما تلخص من تفسير النصيحة يعني الكلام النووي. قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث أن النصيحة تسمى دينا
واسلاما وأن الدين يقع على العمل كما يقع على القول - [00:36:27](#)

قالوا والنصيحة فرض يجزي فيه من قام به ويسقط عن الباقي. قال والنصيحة لازمة على قدر الطاقة إذا علم الناصح أنه يقبل
نصحه ويطاع أمره وأمن على نفسه المكروه. فإن خشي على نفسه أذى فهو في سعة والله أعلم. هذا كلام النووي آ فيما نقله عن -
[00:36:44](#)

العلماء في شرح هذا الحديث ما استطعتم لماذا؟ لأن النهي ليس فيها قضية ما استطعت. مو كف أن المكروه والمكروه خارج من أكره
على فعل الباطل أو اضطر إلى فعل المحرم اضطرارا معفو عنه بحكم الأكره والاضطرار - [00:37:08](#)

أما مجرد المشقة ونحوها فهو كف ترك المحرم اجتناب المحرمات تركا ليس فيها كلفا أما الفعل ففيه تكلف الفعل فيه تكلف فاذا عجز
لم يستطع عفا الله عنه لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:37:37](#)

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها في قوله فانما أهلك من كان قبلكم كثرة عندك مسائلهم ولا سؤالهم؟ مسألتي كثرة مسائلهم مسألة مساء
الجمع مؤ مسألة يعني واختلافهم واختلافهم ضبط اختلافهم - [00:37:57](#)

واختلافهم يعني إذا قلنا أهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم أي وأهلكهم واختلافهم أو كثرة اختلافهم معطوفة على مسائل

والظهر الاول انه مرفوع لان مجرد الاختلاف على الانبياء هلاك - [00:38:31](#)

ليس لازم كثرة لا بد من الكثرة ان يكثروا من ذلك لا. الاختلاف على الانبياء لا يحتاج الى كثرة اه الظاهر انها اختلافهم بالرفع هذا ارجح وسبب هذا الحديث كما جاء في بعض الروايات انه لما قال يا ايها الناس انما ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل افي كل عام يا رسول - [00:38:56](#)

حتى اكررها فقال لو قلت نعم اوجبت ولو وجبت لما استطعتم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن امر فاجتنبوه انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم - [00:39:23](#)

واختلاف مع الانبياء ومثل قصة اصحاب البقرة كيف اختلافهم على موسى ومخالفات ابن موسى في آيات كثيرات ذكرها الله عنهم الادلة انها اوجبت لهم الهلاك في امور كثيرة في امور كثيرة - [00:39:43](#)

اما الهلاك بالعقوبات او الهلاك بالتشديدات ولذلك قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم سبب لهم ذلك فسادا في القلوب وقسوة وكذلك بنزول العقوبات عليهم وكذلك بنزول الغضب - [00:40:01](#)

بغضب على غضب غضب الله عليهم مرتين وبالاسار والالغال الاثار العهود التي اخذت عليهم مغلفة وبالاغالال التي نزلت عليهم بسبب كثرة اختلافاتهم ولكم في قصة البقرة عبرة التي ذكرها الله عنهم - [00:40:21](#)

ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا وانهم لا ينكروا من المسائل. كما انزل الله عز وجل في ذلك لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم فهى الله عن ذلك - [00:40:41](#)

ثم اذن قالوا وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم بعد ما ينزل فيها الحكم استفسروا عن عن الكيفية عن الصفة كما نزل في قوله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما. قالوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه - [00:40:54](#)

فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد الى اخر الاحاديث فلما نزل الامر بالصلاة واستشكل عليهم الكيفية سألو عنه فهذا الذي اذن له وفي الحديث في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين من سأل عن شيء لم يحرم - [00:41:11](#)

حرم من اجل مسألته حديث سعد ابن ابي وقاص هنا قال العلماء هذه عند عند وقت نزول الوحي لانه الوحي ونزول الاحكام بينما لو عفا لذلك الله عز وجل قال عفا الله عنها - [00:41:33](#)

معفو عنه يعني مسكوت عنه دخل في العفو لم ينزل فيه حكم التحريم ومن هذا اخذ العلماء ان ما سكت عنه مسكوت عنه اصله الحل كما مر معنا في حديث سلمان انه قال الحلال ما ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو - [00:41:58](#)

تقبل من الله عافيته اه هنا لكن يقول العلماء بعد نزول بعد آآ تمام الوحي وانقطاع الوحي هنا لا بأس بالاسئلة لماذا؟ لانها اسئلة استفهام لقوله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما اسئلة التعنت فهذا المنهي عنه - [00:42:19](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاغلوطات كما في سنن ابي داود من حديث ابي آآ معاوية رضي الله عنه قال الاوزاعي الغلوطات كثرة المسائل التي يكون فيها - [00:42:41](#)

اه البحث عن مستعصى المساء استعصى المساء لذلك لما نزل ويسألونك عن الروح الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. مهما بلغ الانسان من كثرة السؤال عن الاشياء لن يأتي من العلم الا القليل - [00:42:59](#)

فليكتفي بما يحتاج اليك من العمل المهم انه كثرة المسائل هل اذا طالب العلم ما يسأل او ما يدقق او كذا؟ يعني هي تبقى المسألة محل اشكال قال ابن رجب رحمه الله وقد انقسم الناس بهذا الباب اقساماً - [00:43:17](#)

فمن اتباع اهل الحديث من سد باب المسائل حتى قل فقهه وعلمه بحدود ما انزل الله على رسوله وصار حامل فقه غير فقيه بسبب ايش لانه اخذ على انه لا يسأل - [00:43:38](#)

ويقول يكفيننا ظواهر كذا يقول هذا هذا بعضهم مو كلهم من من اتباع قال ومن فقهاء اهل الرأي شف الطرف الثاني من توسع في

توليد المسائل قبل وقوعها ما يقع في العادة منها وما لا يقع - 00:43:55

واشتغلوا بتكلف الجواب عن ذلك وكثرة الخصومات فيه والجدال عليه. حتى يتوالى من حتى يتولد من ذلك افتراق القلوب ويستقر فيها بسببه الالهواء والشحناء والعداوة والبغضاء ويقترن ذلك كثيرا بنية المغالبة وطلب العلو والمباهاة وصرف وجوه الناس -

00:44:13

وهذا مما ذمه العلماء الربانيون ودلت السنة على قبح وتحريمه. هذا طرفان من تركت المسائل ومن تعمق فيها حتى وصل الى هذا الحد واهل الحديث فقهاء العاملون به فان معظم همهم البحث عن معاني كتاب الله عز وجل وما يفسره من السنن الصحيحة. يقصد بفقهاء - 00:44:35

الحديث يعني اتباع الاثر ما يعني فقط اهل الحديث المحدثين يقصد ايش؟ اتبع اهل الاثر قال فان معظم همهم البحث فان معظم همهم البحث عن معاني كتاب الله عز وجل وما يفسره من السنن الصحيحة - 00:45:07

وكلام الصحابة والتابعين لهم باحسان وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة صحيحها وسقيمها ثم التفقه فيها وتفهمها والوقوف على معانيها ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين لهم باحسان في انواع العلوم - 00:45:24

من التفسير والحديث ومسائل الحلال والحرام اصول السنة والزهد والرقائق وغير ذلك وهذا هو طريقة الامام احمد ومن وافقه من علماء الحديث ومن وافقه من علماء الحديث الربانيين وفي معرفة هذا شغل شاغل - 00:45:42

اه بما احدث او بما احدث من الرأي مما لا ينتفع به ولا يقع وانما يورث التجادل فيه وانما يورث التجادل فيه الخصومات والجدال وكثرة القيل والقال. وكان الامام احمد كثيرا اذا - 00:46:06

سئل عن شيء من المسائل المولدة التي لا تقع يقول دعونا من هذه المسائل المحدثه الى ان يقول ابن رجب رحمه الله وفي الجملة فمن امتثل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:46:24

وانتهى عما نهى عنه. وكان مشتغلا بذلك عن غيره حصل له النجاة في الدنيا والاخرة من خالف ذلك واشتغل بخواطره وما يستحسنه وقع فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من حال اهل الكتاب الذين هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم - 00:46:39

انبيائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسولهم هذا كلام ابن رجب رحمه الله وهو الصحيح. يعني ان العبد ينشغل بفهم الكتاب والسنة معنى هذه الاية ماذا قال ماذا جاء في تفسيرها سواء من تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة - 00:46:56

او تفسيره باقوال الصحابة والتابعين ويعرف ما يدل عليه من الاحكام. هذا هو المطلوب. كذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يعارضها لماذا قال كذا ولماذا قال كذا ولا يقنع بما دل عليه الكتاب والسنة فهذه الطريقة المعارضين - 00:47:14

الرسائل كثرة اختلافهم على انبيائهم. نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال تعالى يا ايها الرسل - 00:47:31

ادخلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعة اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه - 00:47:56

حرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم هذا الحديث حديث عظيم في الكسب. هذا حديث عظيم في الكسب نسأل الله تعالى ان يرزقنا الحلال ويعيذنا من الحرام وهو اصل في هذا الباب - 00:48:16

قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين كما امر الرسل امر المؤمنين. اتباع الرسل. وبين ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. لا يقبل من العمل ولا من الصدقات الا الطيب. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله - 00:48:45

صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول الغلول هو الاخذ من بيت المال بلا حق اول لان الغنائم مآلها الى بيت المال وقسمتها في المسلمين من يغل منها كما قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة - 00:49:06

الشاهد انه لا يقبل الا طيبا من العمل ولا من الصدقات ثم ذكر الرجل يطيل السفر هذه الحالات التي يستجاب فيها الدعاء طول السفر والشعث الحاجة تعب حالات افتقار - 00:49:29

ثم الدعاء مد اليدين والدعاء هذه اربع صفات السفر والحالة الشعث حاجة مد اليدين رفعهما والسؤال يا ربي يا الالحاح اربع حالات موجبة للدعاء لاجابة الدعاء ومع ذلك قال لا يستجاب له - [00:49:52](#)

لماذا؟ قال مطعمه حرام ومشربه حرام شرابه. ما يشربه وما البهس حرام لباسه لانه اشتراها بمحرمات ممن بعقود محرمة او باخذ محرم سرقة او غصب او نحو ذلك وغذي بالحرام - [00:50:20](#)

غذاؤه الذي بني عليه بدنه حرام بني هكذا تظبط فلا يستجاب له. فان الاستبعاد فاني يستجاب. بعيد جدا استبعاد ولذلك العبد يحرص على تطهير نفسه من الحرام. ويحرص على كسب الحلال، لان الله قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [00:50:42](#)

واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال العلماء الطيب هناك الحلال طيب الحلال والحلال هو ما خلا من الخبث خبث الكسب او خبث - [00:51:08](#)

المادة خبيث لا يكون خبيثا في كسب ولا في مادتي. ما يكون من نفسه خبيث شيء مستقبل نعم المهم ان العبد يحرص على ايش الكسب كذلك صفات اجابة الدعاء قال رحمه الله عن ابي محمد الحسن ابن ولذلك لما قال لما قال سعد دعا سعد بن ابي وقاص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

ان يكون مستجاب الدعوة قال اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ولذلك كان سعدا رضي الله عنه مستجاب الدعاء طيب الكسب عن محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب سد رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته. السبط ابن البنت - [00:52:03](#)

ويطلق على الاحفاد. لكن هنا اراد به ابن بنته فاطمة نعم. دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح. دع ما يريبك بفتح - [00:52:34](#)

الياء يريبك يجوز الظم لكن المشهور في هذا الحديث يريبك من الثلاثي رابع ويريب اما يريب فهي من الرباعي ارابا يريد فهنا من الثلاثي والري بالشك والتردد والمراد اذا شككت في شيء فدعه - [00:53:01](#)

اذا شككت في شيء فدعه هذا كله في حال غير الموسوسين. الموسوس احيانا يوسوس بامور ما ليس فيها شك المراد به حال يعني الاعتدال اذا شككت في شيء من حيث الحل والحرمة فدعه - [00:53:30](#)

امر ما بين صلاحه من فساد فساد فدعه دعه الى ما لا يريبك. اذهب الى اليقين اذهب الى اليقين من حيث الحل ومن حيث الصلاح من حيث نحو وفيه يعني ترك المشتبهات - [00:53:48](#)

لان الريب في الغالب يكون عند الشبهات فهذا راجع الى حديث وبينهما امور مشتبهات لكن هذا عام في جميع الامور ليس بين الحلال والحرام عام في جميع الاشياء. احيانا امور احيانا تكون من تصرفات من العادات من الامور. فدعها - [00:54:04](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في كلام لابن رجب جميل ذكره في جامع العلوم والحكم يقول ها هنا امر ينبغي التفطن له - [00:54:25](#)

وهو ان التدقيق في التوقف عن الشبهات انما يصلح لمن استقامت احواله كلها متشابهة اعماله في التقوى والورع اما من يقع في انتهاك المحرمات الظاهرة ثم يريد ان يتورع عن شيء من دقائق الشبه فانه لا يحتمل ذلك له بل ينكر عليه - [00:54:47](#)

يعني يقترب المحرمات ثم يأتي ايش؟ يدقق يقال له ان توق من المحرمات والمشتبهات امرها اهون منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثل بعض الناس تجده في اذا جاء وقت الاضحية ها - [00:55:13](#)

يقول يسأل يقول والله انا نتفت شعره وكذا حلقة كذا طيب انت تحلق لحيتك ولا لا؟ ها واذا جا عند الاضحية سوى قضية اتصالاتكم نتفت شعره ونتفت ان تحلق اللحية وتعصي الله - [00:55:38](#)

تب الى الله من هذه القضية اذا كان عندك استقامة وكذا نعم - [00:55:57](#)